" فعالية برنامج لتنمية مهارات التأهيل ما قبل المهني لدي عينة من المعاقين عقليا ً القابلين للتعلم "

د / خالد عبد الحميد عثمان د / أحمـــــد نبـــوي عيسي

• **مستخلص البحث**:

استهدفت الدراسة إعداد برنامج لتنمية مهارات التأهيل ما قبل المهني لدي عينة من المعاقين عقليا والتعرف على فاعليته، واتبعت الدراسة المنهج التجريبي لإستقراء مضامين العديد من الأدبيات التي تناولت التأهيل ما قبل المهني للمعاقين عقليا ، وبرامج تدريب المعاقين عقليا القابلين للتعلم لاكتساب مهارات التأهيل ما قبل المهني، كما تم إعداد بطاقة تقييم مهارات تأهيل ما قبل المهني، وبرنامج الأنشطة لمهارات التأهيل ما قبل المهني، وتم تطبيق الدراسة على عينة من المعاقين عقلياً تكونت من (٢٥) طالبا معاقا عقليا من القابلين للتعلم بمدارس الدمج بالمرحلة الثانوية (مجموعة تجريبية)، و(٢٥) طالبا معاقا عقليا من القابلين للتعلم بمدارس الدمج بالمرحلة الثانوية (مجموعة ضابطة)بالمملكة العربية السعودية ، وأظهرت نتائج الدراسة وجود فروق دالة إحصائيا عند مستوى (0.001) بين متوسط درجات المجموعتين التجريبية ومتوسط درجات المجموعة الضابطة لصالح المجموعة التجريبية على أبعاد: التتابع (الرص والترتيب)، والفك والتركيب، والتطابق والتصنيف ،واستخدام الأدوات، والعادات المهنية، ووجود فروق دالة إحصائيا عند مستوى (0.001) بين متوسط درجات المجموعة التجريبية قبل تطبيق البرنامج وبعده لصالح التطبيق البعدي على أبعاد التتابع (الرص والترتيب)، والفك والتركيب ، والتطابق والتصنيف، واستخدام الأدوات ، والعادات المهنية، وعدم وجود فروق دالة إحصائيا بين درجات المهارات ما قبل المهنية لدى المجموعة التجريبية بين القياس البعدي والقياس التتبعي في أبعاد التتابع (الرص والترتيب)، والفك والتركيب، والتطابق والتصنيف، والعادات المهنيةوخلصت الدراسة إلى تفعيل دور البرنامج التدريبي لتنمية مهارات التأهيل ما قبل المهني للمعاقين عقليا القابلين للتعلم.

Effectiveness of the program to develop the skills of pre-vocational rehabilitation among a sample of Educable mental Retardation

Abstract

The study aimed at preparing a program for the development ofpre-vocational rehabilitation skills in a sample of the mentally disabled and to identify its effectiveness, and study followed the experimental method to extrapolate the contents of many of the literature that dealt with pre-vocational rehabilitation for the mentally handicapped, and training programs for the mentally disabled who have the ability to learn to gain thepre-vocationalrehabilitationtrainingskills .There was also a prepared skillsevaluation card of pre-vocationalrehabilitation, and activities program for the pre-vocationalrehabilitation skills. The study was applied to a sample of mentally disabled consisted of 25 students with mentally disabilities who have the ability to learn, studying in merge secondary schools (experimental group), 25 disabled students were mentally disabilities who have the ability to learn, studying in merge secondary schools (control group), Saudi Arabia, and the results showed statistically significant differences at the

level of ((0.001 between the average degree of the experimental group and the average degree of the group on the dimensions of the relay (ordering and arrangement), structure games , matching ,classification, and the use of tools, and professionalhabits , there is statistically significant differences at the level of (0.001) between the average degree of the experimental group before after and implementing of the program and the score average of the experimental group was in favor of the post dimensions of the relay (ordering and arrangement), and structure games matching , classification, use of tools, and professional habits, and the absence of statistically significant differences between scores of pre-professional skills in the experimental group between the measurement and dimensional measurement in favor of the post dimensions of the relay (ordering and arrangement), and structure games matching , classification, use of tools, and professional habits and the study concluded to activate the role of the training program to develop the skills of pre-vocational rehabilitation of the mentally disabled who are learning

- **المقدمة وتحديد المشكلة**:

تعد مسألة التأهيل للمعوقين من أهم المسائل التي يعني بها المجتمع المتحضر من خلال مؤسساته المختلفة، ونظرا لأن المعاقين عقليا من فئات ذوي الاحتياجات الخاصة الأكثر عددا، والتي تحتاج إلى الجهد الكبير لتطوير قدراتهم الأمر الذي يحتاج إلى التأهيل ما قبل المهني في سنوات الدراسة الأولى لهم ليخفف العبء على كاهل أولياء الأمور في مرحلة الشباب عند بداية البحث لهم عن مهنة مناسبة أو عمل مناسب لطبيعة الإعاقة يكسب منه قوت يومه و يميل إليه و يستطيع القيام به.

ويؤكد كل من سيرش وسانسام (Sursh& Santhanam,2003) أنه في معظم الحالات يتم إرسال الأطفال المعاقين عقليا إلى المدارس الخاصة ليتعلموا المهارات التي تساعدهم على الوصول إلى وضع الاستعداد لأنواع معينة من الوظائف في وقت لاحق. والمشاكل للدراسات في مجال التربية الخاصة عامة والمعاقين عقليا خاصة يجد ندرة في البرامج التربوية التي تهدف في النهاية إلى التأهيل المهني للمعاقين عقليا ، تلك البرامج التي تعرف بما يسمى بالخدمات المساندة ، فلقد أثبتت البحوث الميدانية أن نسبة كبيرة من المعاقين عقليا القابلين للتعلم يمكنهم التكيف النفسي والاجتماعي والمهني إذا ما أحسن توجيههم وتعليمهم وقد اكدت دراسات (الزارع ، ٢٠٠٩) و(ناريمان محمود جمعة ، ١٩٧٩) ، (عبد العظيم شحاته ، ١٩٨١) و (فتحي السيد عبد الرحيم ١٩٨٣)أن هناك قصورا في برامج التأهيل المهني للمعاقين عقليا القابلين للتعلم وهم أشكال القصور التكيفي للمعاقين عقليا في مرحلة المراهقة ومرحلة الرشد هو قصور المسؤوليات المهنية والاجتماعية ، وفي هذا السياق يؤكد (محمد الراجحي و عبد الرازق عمار ، ١٩٨٢) أن أغلب الدراسات أثبتت أن العائد من التأهيل المهني للمعاقين يصل إلى ٣٥مرة مما يصرف على الطفل المعاق خلال عشر سنوات فقط. وفي سياق تأكيدها على أهمية التدريب المهني تشير (أمل

الهجرسي ،٢٠٠٨) إلى أن الطفل المعاق عقلياً يستطيع أن يتعلم ويتمرن على مهنة تناسب مستوى ذكائه وميوله إذا أتيحت له الفرصة لذلك ، بتوفير الإمكانات المادية والطرق التربوية المناسبة، كما أثبتت أيضا ضعف الدور الذي يمكن أن تلعبه الأسرة في سبيل تنمية قدرات أبنها المعاق، هذا دفعنا إلى إجراء هذه الدراسة التي تحقق الهدفين معا.

- **مشكلة الدراسة** :

تتحدد مشكلة الدراسة في الإجابة على التساؤل التالي:

ما فعالية برنامج لتنمية مهارات التأهيل ما قبل المهني لدي عينة من المعاقين عقليا؟

- **هدف الدراسة** :

تهدف الدراسة الحالية إلى اختبار فاعلية برنامج تدريبي للتأهيل ما قبل المهني موجه للمعاقين عقلياً ومعرف تأثيره على مهارتهم قبل المهنية.

- **أهمية الدراسة** :

تنبع أهمية الدراسة الحالية من اهمية المتغيرات محل الدراسة ، والتي يمكن سردها في:

- **أولا** : **الأهمية النظرية وتتمثل في**:

- حيث أن تحديد مهارات ما قبل التأهيل المهني التي يحتاجها المعاق عقلياً تتيح فرص للباحثين في المجال للتعمق العلمي.
- والدراسة بمثابة سد عجز في أدبيات البرامج التربوية للمعاقين عقلياً.

- **ثانيا** : **الأهمية التطبيقية وتتمثل في**:

- تساعد المعاق عقلياً على التعرف على خصائص بعض المهن والوظائف.
- تهيئ المعاق عقلياً لاختيار مهنة أو عمل يتناسب وقدراته الجسمية وميوله وحاجاته.
- تقدم الدراسة برنامجاً من الممكن أن يستفيد منه معلم الإعاقة العقلية ويضاف إلى الخطة التربوية الفردية المقدمة للطلاب بما يعود بالنفع على المعاق عقليا.
- تقدم الدراسة برنامجا للوالدين يساعدهم على القيام بدورهم في تنمية إمكانات وقدرات ابنهم المعاق.
- تعتبر الدراسة إضافة في مجال الخدمات المساندة المقدمة للمعاقين عقلياً.

- **مصطلحات الدراسة**: **تتمثل مصطلحات الدراسة الحالية في**:
- **التأهيل ما قبل المهني**:

مجموعة من الأنشطة والإجراءات العلمية التي لا تنتمي إلى مهنة معينة، لكنها لازمة لكل المهن، وتساعد المعاق عقليا على سرعة اكتساب مهارة المهنة التي تناسب قدراته وإمكاناته. وهي تنقسم بدورها إلى الأنشطة أو الأبعاد التالية:

- **الرص و الترتيب** (**التتابع**)

مجموعة الأنشطة والإجراءات التي تكسب المعاق عقلياً القدرة على إدراك العلاقة بين التسلسل وترتيب الأشياء والأدوات والتي من شأنها تمهد لعملية التأهيل المهني.

- **الفك والتركيب**

مجموعة من الأنشطة والإجراءات التي تكسب المعاق عقليا القدرة على أدارك العلاقة ما بين الأشياء القطع والأدوات من علاقة من خلال فكها وتركيبها مما يمهد لعملية التأهيل المهني.

- **التطابق والتصنيف**

مجموعة من الأنشطة والإجراءات التي تكسب المعاق عقليا القدرة على أدارك العلاقة ما بين القطع والأدوات والخامات من أتفاق أو اختلاف.

- **استخدام الأدوات**

مجموعة من الأنشطة والإجراءات التي تكسب المعاق عقليا القدرة على إدارك العلاقة ما بين الإجراءات و العمليات المهنية و بين الأدوات المناسبة لذلك.

- **العادات المهنية**

مجموعة من الأنشطة التنظيمية الخاصة بجمع الأدوات و ترتيب المكان وتنظيفه والتي من شأنها تسهيل الأنشطة المهنية و اختصار الوقت والجهد.

- **فروض الدراسة**:

أولا: توجد فروق دالة إحصائياً بين متوسط درجات المجموعة التجريبية ومتوسط درجات المجموعة الضابطة بعد البرنامج في المهارات ما قبل المهنية لصالح المجموعة التجريبية.

- توجد فروق دالة إحصائيا بين متوسط درجات المجموعة التجريبية ومتوسط درجات المجموعة الضابطة بعد البرنامج في التتابع (الرص والترتيب) لصالح المجموعة التجريبية.
- توجد فروق دالة إحصائيا بين متوسط درجات المجموعة التجريبية ومتوسط درجات المجموعة الضابطة بعد البرنامج في الفك والتركيب لصالح المجموعة التجريبية.
- توجد فروق دالة إحصائياً بين متوسطدرجات المجموعة التجريبية ومتوسط درجات المجموعة الضابطة بعد البرنامج في التطابق والتصنيف لصالح المجموعة التجريبية.
- توجد فروق دالة إحصائياً بين متوسط درجات المجموعة التجريبية ومتوسط درجات المجموعة الضابطة بعد البرنامج في استخدام الأدوات لصالح المجموعة التجريبية.
- توجد فروق دالة إحصائياً بينمتوسط درجات المجموعة التجريبية ومتوسط درجات المجموعة الضابطة بعد البرنامج في مهارات العادات المهنية لصالح المجموعة التجريبية.

ثانياً: توجد فروق دالة إحصائياً بين متوسط درجات المهارات ما قبل المهنية لدى المجموعة التجريبية قبل تطبيق البرنامج وبعده لصالح التطبيق البعدي.

- توجد فروق دالة إحصائيا بين متوسط درجات التتابع (الرص والترتيب) لدى المجموعة التجريبية بين قبل تطبيق البرنامج وبعده لصالح التطبيق البعدي.
- توجد فروق دالة إحصائياً بين درجات الفك والتركيب لدى المجموعة التجريبية بين قبل تطبيق البرنامج وبعده لصالح التطبيق البعدي.

- توجد فروق دالة إحصائياً بين متوسط درجات التطابق والتصنيف لدى المجموعة التجريبية قبل تطبيق البرنامج وبعده لصالح التطبيق البعدي.
- توجد فروق دالة إحصائيا بين متوسط درجات استخدام الأدوات لدى المجموعة التجريبية بين قبل تطبيق البرنامج وبعده لصالح التطبيق البعدي.
- توجد فروق دالة إحصائياً بين متوسط درجات العادات المهنية لدى المجموعة التجريبية بين قبل تطبيق البرنامج وبعده لصالح التطبيق البعدي.

ثالثا: لا توجد فروق دالة إحصائياً بين متوسط درجات المهارات ما قبل المهنية لدى المجموعة التجريبية بين القياس البعدي و بين القياس التتبعي.

- لا توجد فروق دالة إحصائيا في متوسط درجات التتابع (الرص والترتيب) لدى المجموعة التجريبية بين القياس البعدي و بين القياس التتبعي.
- لا توجد فروق دالة إحصائيا في متوسط درجات في درجات الفك والتركيب لدى المجموعة التجريبية بين القياس البعدي و بين القياس التتبعي.
- لا توجد فروق دالة إحصائيافيمتوسط درجات التطابق والتصنيف لدى المجموعة التجريبية بين القياس البعدي و بين القياس التتبعي.
- لا توجد فروق دالة إحصائيا في متوسط درجات استخدام الأدوات لدى المجموعة التجريبية بين القياس البعدي و بين القياس التتبعي.
- لا توجد فروق دالة إحصائيافيمتوسط درجات العادات المهنيةلدى المجموعة التجريبية بين القياس البعدي و بين القياس التتبعي.

- **الإطار النظري والدراسات السابقة**:

تتعدد المصطلحات التي تعبر عن مفهوم التأهيل ما قبل المهني، فالتربية الخاصة مسؤولة عن البرامج التربوية للأطفال المعاقين عقليا وعن برامج التهيئة المهنية والتي تغطي الفئات العمرية من سن الرابعة عشرة وحتى الثامنة عشرة تقريبا، وأخيرا تأتي حلقة التأهيل، وخاصة التأهيل المهني الذي يغطي الفئات العمرية من سنة الثامنة عشرة تقريبا وحتى أواسط العشرينات حيث يرى (محمد سيد فهمي، ٢٠٠٥) أن خدمات التأهيل تتنوع لتشمل خدمات تعليمية و خدمات اجتماعية ، وخدمات تدريبية أو مهنية ، وخدمات التأهيل الطبي والعلاج الطبيعي. في حين يعرف (محمد محروس الشناوي ١٩٩٨) التأهيل المهني بأنها العملية التي من نساعد فيها الفرد المعوق على الاستفادة من طاقاته البدنية والاجتماعية والمهنية وتنميتها للوصول إلى أقصى مستوى ممكن من التوافق الشخصي و الاجتماعي والمهني، كما يذكر (نايف الزارع ، ٢٠٠٩) التهيئة المهنية Pre-Vocational هي عملية تنمية المهارات البسيطة الأولية اللازمة لأية مهنة لاحقة في المستقبل ، كذلك تنمية مهارات العمل ، وحب العمل ، وتنمية مهارات الممارسة على أدوات العمل وتنظيمها.

ويعرف كيفن(Kevin,L.,1982)مصطلح التأهيل ما قبل المهني بأنه تلك المرحلة النهائية من مراحل التربية الخاصة التي تهدف إلى تنمية مهارات التهيئة المهنية (Pre-Vocational Skills) والمتمثلة في المهارات المهنية البسيطة الأولية اللازمة لأية مهنة لاحقة في المستقبل وكذلك تنمية مهارات عادات العمل وحب العمل وتنمية مهارات المحافظة على أدوات العمل وتنظيمها.

- **فلسفة التأهيل ما قبل المهني للمعاقين عقليا** :

ويجمل (الشناوي ، ١٩٩٨) مجموعة المبادئ والأسس التي تقوم عليها فلسفة التأهيل المهني للمعوقين فيما يلي:

- الطبيعة الكلية للفرد
- حق تقرير المصير
- الحق في المساواة
- المشاركة في حياة المجتمع
- عزيمة الإنسان
- التركيز على جوانب القدرة
- تنمية سلوك التعامل مع المواقف
- توجيه الخدمات التخصصية في صورة متكاملة نحو تحقيق أهداف العميل
- تأثير البيئة
- كرامة الإنسان
- الاهتمام بالفردية

ويرى كل من نشتر و أدمونسون (Nicher& Edmonson,2005)أن عملية التأهيل المهني للمعوقين تقوم على مجموعة من الأسس أهمها:

- العمل على تأهيل المعوقين والمتخلفين واستغلال قدراتهم على الإنتاج، تجعل منهم أفرادا مشاركين في بناء مجتمعهم.
- التأهيل المهني الذي يحقق للمتخلفين والمعاقين الاستقلالية يشعرهم بالأهمية والقيمة في ذواتهم، ويبعدهم عن الشعور بالدونية والانحطاط.
- التأهيل المهني للمتخلفين والمعاقين، يجب أن يركز على القدرات والإمكانات والاستعدادات الموجودة لديهم ويعمل على استغلالها إلى أبعد الحدود الممكنة.
- علمية التأهيل المهني التي نتحدث عنها يجب أن تتم داخل البيئة التي يعيش فيها المتخلفون والمعاقون.
- المجتمع مطالب بالعمل على تأهيل هؤلاء المتخلفين وتقبلهم على خصائصهم العقلية والجسدية والنفسية والاجتماعية.

- **التأهيل ما قبل المهني للمعاقين عقليا** :

وقد تناول عدد من الباحثين و الدارسين حيث يرى ترو (True,2001) أن التأهيل المهني لذوي الاحتياجات الخاصة يجب أن يبدأ مبكرا جدا للتدريب على المهارات ما قبل المهني، فكل يوم هو فرصة لتعلم شيء جديد،والتعلم الذي يواصل التركيز على مفاهيم الرياضيات والقراءة، والمهارات الاجتماعية الأساسية المرتبطة بالسلوك داخل الفصول الدراسية جيد، ولكن حتى وقت لاحق في كثير من الأحيان لا يأخذ بعين الاعتبار بناء العلاقات على أساس العمل.

ويذكر ترو(True,2001) أن الطلاب يجب أن يفعلوا شيئاً في المنزل مثل انجاز مشاريع واعمال صغيرة ، وينبغي بناء مهارات للعمل تنطوي على أنشطة مجمعة، وتبادل المعلومات ، وجهد تعاوني. والأهم من ذلك ينبغي أن يكون هناك مردود يشعر فيه المعاق بالإنجاز، والاعتراف بأنه أتم المهمة والتشجيع بقول حسنا فعلت، والتدريب على إنجاز المهام الروتينية.

والنظام التعليمي الحالي غير قادر على تعليم المهارات التي يحتاجها مجتمع ذوي الاحتياجات الخاصة للحصول على عمل أو وظيفة.

وهناك بعض الأنشطة الأساسية التي يمكن بسهولة أن تدرس لجميع الذين قد يرغبون في العمل في مرحلة ما في المستقبل حيث اتفقت العديد من الدراسات أن هناك مجموعة من مهارات التأهيل ما قبل المهني يجب ان تهتم بها برامج التأهيل ما قبل المهني وهي : (عبد العظيم شحاته ١٩٨١ ، الشناوي ١٩٩٨)

- إدراك مفهوم الوقت وفهم ما يجري في الوقت المحدد والاستعداد لفترة العمل.
- يجب التدريب من خلال الذهاب إلى مكان معين "العمل" ، (حتى طاولة مخصصة لمهام العمل) ، والخروج في وقت محدد ، ومعرفة بعض الأدوات والمواد وطريقة استعمالها.
- من المهم أن يشمل التدريب أدلة مصورة لتنمية التركيز على فهم أحداث متسلسلة ، وما يحدث أولا ، التالي ، والذي يليه.
- من المهم ان يشمل التأهيل ما قبل المهني تطوير اللغة بشكل عام.
- التدريب على مهام تتم من خطوة واحدة ، ثم خطوتان، ثلاث خطوات. ويمكن أن تشمل أيضا أخذ الملاحظات أو أن تكون قادرة على ربط المعلومات المعطاة سابقا، مثل ألعاب الذاكرة والأغاني هي وسيلة جيدة لبناء هذه المهارات.
- التدريبات على تمييز الأجسام والتصنيف، حسب اللون والشكل والحجم. الفرز بين اثنين من عناصر مختلفة ، ثم ثلاثة ، ثم أربعة.
- التدريب على تنفيذ خط إنتاج، ووضع مواد في تسلسل ليتم تجميعها وإنهاء المهمة في التوقيت المناسب، وتحسين السلوكيات على المهمة.
- تنمية الوعي المهني لذوي الاحتياجات الخاصة من خلال، التعلم عن أنواع مختلفة من المهن و الوظائف والمهارات الأساسية لتلك الوظائف.
- التدريب من خلال لعب الدور للطلاب ذوي الاحتياجات الخاصة الكبار والأصغر سنا وجعل الفن التصويري، ومشاهدة أشرطة الفيديو، وتمارين المحاكاة الأخرى هي أيضا أدوات التدريس الفعال.
- وضع مهام للطلاب أثناء الدراسة والتدريب عليها للقيام بمهام مسئول مخزن الفصول الدراسية ، وطالب أخر مسئول النظام البريدي، وآخرين لتعيينات الفصول الدراسية مثل تغذية الأسماك، إخراج القمامة، وتنظيف السبورات، ترتيب الكتب، هي جيدة لتعليم المسؤولية وأخلاقيات العمل.
- ومن ثم يقصد بالبرامج التربوية التأهيلية تلك البرامج التربوية الخاصة بالمعاقين عقليا و المعنية بإعادة تربية الطفل بأساليب تربوية خاصة تمكنه من استثمار ذكائه المحدود و إمكاناته الخاصة بأفضل الطرق الممكنة وإلى أقصى حد ممكن. (أمل الهجرس، ٢٠٠٨)

وعن مزايا برامج التأهيل المهني ما يشير إليه (لطفي بركات أحمد ، ١٩٨١) من أن الدراسات أكدت أن المزايا الاقتصادية المردودة من تلك البرامج من حيث الانتاجية تفوق تكاليف تلك البرامج ، أما عدم تقديم برامج للمعوقين مساوية للأسوياء بسبب النظر إلى المشكلة على أنها أدنى درجة في الأولويات فأنه يؤدى فيما بعد إلى برامج باهظة التكاليف للعناية بالمعوقين الذين لم تقدم لهم تلك البرامج في الوقت المناسب.

في هذا الصدد اثبت (مشوح الشمري ، ١٤٢٤هـ . ٢٠٠٤م) إن برامج التأهيل المهني للمعوقينتساعد على تحسين فكرة المجتمع عنهم.

وتوصل (روحي عبيدات ، ٢٠٠٨) إن الاتجاه نحو تشغيل المعوقين يزدرد مع زيادة تدريبهم وتأهيلهم.وهذا ما رصدته ايضا (إيمان قنديل ،٢٠٠٩) من ان تأهيل المعاقين مهنيا يساعد على خفض السلوكيات العدوانية لديهم و التي تعيقهم عن الالتحاق ببعض الاعمال التي تحقق لهم الامن و الاستقرار النفسي.

أما عن أهمية مشاركة الجهات الرسمية والأهلية في تقويم برامج تأهيل المعاقين فقد حدد (أبو النصر ، ٢٠٠٤) المجالات التي يجب أن تتضافر فيها جهود الجهات الرسمية والأهلية و التي تتمثل في مجالات (الرعاية التعليمية البرامج الثقافية و الصحية ، والبرامج الترويحية و الترفيهية ، والبرامج الاجتماعية وبرامج التدخل المبكر ، وبرامج التأهيل المهني)

ويرى الباحثان أنه لا تختلف حالات التخلف العقلي عن غيرها من حالات الإعاقة الأخرى من حيث الفلسفة والأسس التي يقوم عليها برنامج التأهيل ولامن حيث الخطوات وإنما يراعى أن التأهيل دائما يقوم على أساس فردي وأن برنامج التأهيل يهدف إلى تلبية الحاجات التأهيلية للأفراد الذين يخدمهم البرنامج، ومن ثم فقد تنوعت برامج التأهيل وفقا لما يلي :

التأهيل المجتمعي والتأهيل الاجتماعي ، والتأهيل الطبي، و التأهيل المهني والتأهيل النفسي ، والتأهيل التربوي.

إلى أن ماري ما كويني واخرين (Mcaweeny,etat.,2008) قسموا برامج التأهيل المهني إلى قسمين رئيسين هما:برامج تدعيم المكانة الفردية (Individual Placement Support (IPS وهي برامج التأهيل التي تهتم بتنمية شخصية الفرد المعاق من حيث قدراته وإمكاناته و تهيئته مهنيا، وبرامج تدعيم المكانة البيئية (Environment Placement Support (EPS وهي البرامج التي تعني تنظيم البيئة الاجتماعية التي تساعد على تشغيل ذوي الاحتياجات الخاصة من سن قوانين و تعديل اتجاهات نحو ذوي الاحتياجات الخاصة ، وخاصة أصحاب العمال و توفير مراكز التأهيل ، وتدريب وإعداد المرشدين المهنين.

ومما يؤكد على أهمية عملية التقييم والتشخيص للقدرات والإمكانات في التأهيل المهني لذوي الاحتياجات الخاصة ما توصلت إلية دراسة روبنسون وكلاين (Robinson & Klein,2008) من ان عملية التشخيص المزدوجة التي تستخدم أكثر من معيار و أكثر من مدخل في تحديد وتشخيص حالة ذوي الاحتياجات الخاصة قبل تأهيلهم المهني تساهم في نجاح التأهيل المهني لهم وتجعله أكثر فاعلية.

ويؤكد (حسام اسماعيل هيبة ، ١٩٨٢) على أهمية التكامل والشمول في برامج رعاية و تأهيل المعاقين عقليا بحيث تشمل النواحي الجسمية والعقلية والمعرفية ، والانفعالية ، والاجتماعية ، والمهنية.

ينظر إلى حالات الإعاقة العقليةعلى انها أفراد يتسمون بانخفاض الأداء الذهني عن الأداء المعتاد أي عن متوسط الذكاءِ وكذلك بوجود عيوب في السلوك التكيفي أي ذلك السلوك المتوقع اجتماعيا ممن هم في مثل عمر الفرد ومن نفس ثقافته ، وعلى هذا فإن جوانب الدراسة والتقويم وكذلك التشخيص والإرشاد وإعداد البرامج الفردي والخدمات التأهيلية التي تقدم كلها تأخذ في الاعتبار جوهر مشكلة هذه الحالات أي انخفاض الأداء الذهني ووجود عيوب في السلوك التكيفي.

وتذكر ديانا بيريز (Diana , Perez, 2010) أنه من خلال برنامج للتدريب ما قبل المهني للأفراد المعاقين عقليا كان الغرض من هذا المشروع تصميم برنامج ما قبل المهني للبالغين المعاقين عقليا التعرف على المهارات اللازمة للمشاركة في المجتمع المهني والبرامج التعليمية ، والتي هي حيوية لاندماجهم الناجح في القوى العاملة، هناك حاجة إلى التدريب والدعم للأشخاص المعاقين عقليا لزيادة تعزيز قدرة هؤلاء الأفراد للبحث عن عمل والحفاظ عليه.

- **أهداف التأهيل ما قبل المهني**:

أتفقت العديد من الدراسات مثل دراسة (مرسي ، عبد العظيم شحاته ، ١٩٩٠) ودراسة (الشناوي ، ١٩٩٨) على أن عملية التأهيل ما قبل المهني تسعى لبلوغ مجموعة من الأهداف و هي كالتالي :

- تنمية قدرات المعاق عقليا البدنية (العضلات الدقيقة – العضلات الكبيرة)
- تنمية ميول المعاق عقليا للأعمال اليدوية.
- تكوين الحس العملي لدى المعوقين وتنمية قدراتهم المهنية والعملية وتطويرها.
- تهيئة المعوقين على مهن مختلفة يستطيعون من خلال العمل فيها تأمين معيشتهم والاعتماد على أنفسهم في المستقبل.
- تهيئة مناخ عملي ملائم للمعاقين عقليا للتكيف مع البيئة .
- إكساب المعاق عقليا بعض المهارات الأولية اللازمة لبعض الحرف اليدوية (الفك والتركيب، استخدام المفك، استخدام المفتاح، الصنفرة، التلوين التشكيل) .
- تكوين الاتجاهات الإيجابية لدى الطلبة المعاقين عقلياً كحب العمل واحترام العاملين وتقديرهم.

أما كيفن (Kevin,1982) يرى أن الأهداف التي يتوقع تحقيقها من برنامج التهيئة المهنية للمعاقين عقليا هي:

- التعرف على ميوله المهنية.
- التعرف على قدراته وإمكانياته.
- التعرف على ظروف العمل بعد انتهاء فترة التدريب المهني.
- تعرفه على أنواع العمل الإنتاجي ، وكذلك تعرفه على الوسائل المستخدمة في التدرب وربط مهارات التآزر الحركي والبصري وتطويرها، وكذلك تطوير مهارات السلامة العامة والوقاية من أخطار الحوادث وإصابات العمل.

ويتم التركيز في هذه المرحلة أيضاً على تزويد المعوق بالمهارات الأكاديمية مثل القراءة والكتابة والحساب، والتي يستفاد منها في المهن المراد تدريب الطالب عليها مستقبلا، وكذلك تزويده بالمهارات المعرفية وكيفية استخدامها وكذلك تعريفهم بقواعد السلامة من خطورة الأدوات والأجهزة المستخدمة وتستمر مرحلة التهيئة المهنية قرابة السنتين ثم ينتقل المعوقون إلى مرحلة التدريب المهني .

- **متطلبات عملية التأهيل ما قبل المهني**:

إن حل مشكلة التأهيل المهني للمعوقين وخاصة الصغار منهم تعتمد بالدرجة الأولى على ضمان تدريب مناسب وملائم على المهن المختلفة التي تتناسب وقدراتهم. و يؤكد سيرش ، سانزنام(Santhanam 2001Suresh&) من خلال دراسة هدفتإلى تحديد المهارات المهنية للأشخاص الذين يعانون إعاقة عقلية خفيفة ومتوسطة، على أن هناك علاقة بين سمات العمل والكفاءة بين الأشخاص ذوي الإعاقة العقلية الخفيفة والمتوسطة ، والمشكلة التي يعانيها المتخلفون عقلياً في المجال المهني تكمن في عدم تكامل سلسلة الاختيار والإعداد والتدريب المهني تكاملا فنيا وإجرائيا.

- **تقييم برامج تأهيل المعاقين عقليا** :

واوضح فابين (Fabian,E., 2007) من خلال تقييمه لبرامج التأهيل المهني للمعاقين عقليا عدة توصيات منها:

- التوسع في مجالات التدريب لتشمل مجالات أوسع ومهن اعقد .
- علينا أن تبدا الجهود التأهيلية في مرحلة الطفولة المبكرة.
- علينا ان تشمل علمية التقويم في التأهيل المهني الجوانب العقلية والبدنية والسلوك التكيفي.
- بناء عملية التقويم على ادوات مقننة علاوة على أن يتصف بالاستمرارية.

- **جوانب الخدمات التأهيلية**:

رصد جون (John,W., 1978) جوانب الخدمات التأهيلية التي يجب ان تقدم للمعاقين عقليا في الآتي:

- خدمات الإعداد البدني .
- خدمات تنمية جوانب السلوك التكيفي.
- خدماتتنمية مهارات التوافق المهني.
- خدمات الإرشاد النفسي للمعاق عقلياً وأسرته.
- خدمات الترويحية والعلاجية والرياضية.
- خدمات تسكين المعاق عقليا في وظائف.

- **الجوانب التي ينبغي مراعاتها في التأهيل ما قبل المهني للمعاقين عقليا** :

يذكر كل من جون (John, 1978) و (محمد محروس الشناوي ، ١٩٩٨) وفابين (Fabian, 2007). مجموعة من الجوانب التي يجب مراعاتها في عملية التأهيل ما قبل المهني للمعاقين عقليا وهي:

- يفضل عدم عزل هؤلاء الأفراد عن أسرهم.

- يحتاج تعليم هؤلاء الأفراد إلى تعديلات خاصة من ناحية الفصول (حجرات الدراسة)، وإعداد المدرسين والمناهج الدراسية، والكتب والوسائل التعليمية وطريقة التدريس.
- يجب أن يكون العمل مع الحالات على أساس فردي.
- من الضروري العمل مع الحالات بنظام فريق التأهيل.
- ضرورة الاعتماد على المثيرات الحسية مثل: الأناشيد والتدريبات البدنية والأنشطة الترويحية في عملية التعليم والتأهيل.
- أن تكون المجموعات داخل الفصول، أو الورش قليلة.
- يفضل التدريب على الأعمال التي تحتاج إلى مهارات يدوية متوسطة، وتتميز بالتكرار، وعدم الاعتماد الكبير على الجوانب الذهنية والعقلية، أو تحتاج إلى درجة عالية من المسؤولية.
- ضرورة اشتراك الأسرة في بعض جوانب تعليم وتأهيل الفرد المتخلف.
- ضرورية أن يراعى جانب الأمن في مبنى مركز التأهيل، أو معهد التعليم.
- يبدأ الإعداد المهني منذ الطفولة مع الدراسة، وكذلك تستمر الجوانب التعليمية مع برنامج التأهيل المهني.
- يعتمد تعليم وتدريب حالات التخلف العقلي على التكرار، وزيادة التعليم Over Learning وكذلك على تعلم الجوانب المحسوسة التي يمكن إدخالها إلى بيئة التعلم مباشرة.

- **التطبيقات العملية لمهارات التأهيل ما قبل المهني** :

يذكر ترو (True, 2001) أن هناك مجموعة متنوعة من المهام التي يمكن أن تكون متاحة للطلاب على أساس منتظم عند تدريبهم على المهارات ما قبل المهنية وهي:

- العاب تعليمية :الألغاز ، وشكل لوحات والخرز ونول يدوي ، والمشاريع الحرفية.
- التعبئة : وضع الأشياء في صناديق ، الرص و الترتيب للأشياء، ووضع العناصر في الصناديق البلاستيك والمغلفات .
- عد العناصر : استخدام العد ولوحات الكرتون مع المربعات الصغيرة التي توضح العناصر ، ملأ صناديق البيض ، (بند واحد في كل انطباع) ، يمكن فعل الشيء نفسه مع الأطباق الصغيرة أو الكؤوس.
- باستخدام الأدوات اليدوية الصغيرة - تدبيس ، تغير الاتجاهات بمطرقة وقطع بالمقص ، وختم المغلفات . وتعزيز كل خطوة مع الثناء والمكافآت المادية الأخرى.
- تقديم ملاحظات أولية عن المهن من واقع الحياة كلما كان ذلك ممكنا، قد تشمل : إعداد الطعام ، ، والتعامل مع المال (الصرافة) ، والعمل مع المنتجات الورقية (الطباعة والطي وتجميع أوراق أو حتى إعادة التدوير)
- وأنشطة البستنة ، (نباتات داخلية وخارجية) .
- الفنون والحرف.
- غسل الملابس وغيرها من الوظائف الهامة للتدبير المنزلي.

قد اكد كوبب(Cobb, 2009) من خلال دراسة لاستعراضلدراسات التأهيل ما قبل المهني على أسس علمية التيصدرت في العقدين الماضيين من ثلاثة وجهات النظر على اهمية ما يلي :

- ✓ التخطيط للتأهيل المهني من خلال مرحلة انتقالية (مرحلة التهيئة المهنية)
- ✓ عينة شباب المعوقين المعنيين بعملية التأهيل .
- ✓ منهجية التخطيط بحيث يكون تفعيل مرحلة التهيئة المهنية بشكل منهجي وموضوعي.

كما يرى (Hyslop,2006) أن البيئة الاقتصادية الحالية تتطلب العمال ذوي المهارات العالية والذين هم على استعداد للتكيف.، كما يذكر ميكليستر (McLester,2006McIntire,) أن أصحاب العمل يبحثون عن الأفراد الذين يمكنهم تعلم وظائف جديدة. في حين يرى نيتسشيك (Nitscheke,2001).أن مشكلة المدربين وأرباب العمل الذين يعملون على تحديد المهارات التي يحتاجها الطلاب، تتمثل في ان يجب أن يكونوا أكثر دقة في تحديد المهارات و القدرات التي يحتاجونها من موظفيهم. وقد قام **استوري** (Story,2007) باستعراض البحوث التي اهتمت بقدرة المعاق على تصحيح اخطائه أثناء العمل (القدرة على التوجيه الذاتي) فأكد على أهمية اكتساب هذه المهارة للمعاق من خلال مايعرف باستراتيجيات الإدارة الذاتية أثناء عملية التأهيل المهني.كما أكدت دراسة هوب (Hoppe ,Sue, 2004) على فاعلية استخدام الحاسب الآلي في إكساب الأفراد المعاقين مهارات أساسية وشديدة الصلة بعملية التأهيل المهني مثل مهارات : حسن تقدير الذات ، السيطرة على المشاعر السيئة ، السلوك المتروي ، التوجيه الذاتي. كما هدفت دراسةجيربت (Gilbrtforss, 1983)إلى التحقق من الفعالية النسبية لأربعة أساليب تعليمية لزيادة المهارات المهنية على عينة من ١٢٢ من المعاقين عقليا من طلاب المدارس الثانوية و توصلت الدراسة إلى فاعلية أسلوب النمذجة في زيادة المهارات المهنية للمعاقين عقليا.كما توصلت دراسة كارول ميلونزي (Millonzi,C.,1985) التي هدفت إلى وضع تصور عن تخطيط برامج التأهيل المهني إلى أهمية أربع مجالات يجب ان تشتمل عليها برامج التأهيل المهني وهي : ١- المهارات الاجتماعية ٢- المهارات الاكاديمية ٣. المهارات المهنية ٤. عادات العمل.

أما عن نوعية برامج التأهيل المهني فقد توصلت دراسة كريكندال وأخرين (Kirkendall,et.al.,2009)إلى فاعلية برامج التدريب المكثف في إكساب المعاقين عقليا المهارات المهنية.

كما توصلت دراسة ميلساب روجر (Millsap, Roger,1998) إلى ان تمكن المعاقون عقليا من مهارات القراءة و الكتابة ساعدهم على إكتساب المهارات المهنية . في حين توصلت دراسة تيلر(Taylor,1985)إلى فاعلية أسلوب النمذجة في اكساب الطلاب المعاقين المهارات الاساسية اللازمة للعمل.كما توصل كيم جينهو(Kim, Jin-Ho, 1997)لإلى أن تدريب الافراد المعاقين على المهارات الحياتية و الوظيفية يؤدي إلى التحسن في أكتسابهم للمهارات المهنية . وتؤصل روز (ROSE, 1984) لعملية التأهيل في الدراسات التي أجريت منذ عام ١٩٨٠ على ان هناك أتجاه في الدراسات يسعى للتدريب المجتمعي لمهات التكيف للمعاقين عقليا من خلال اكسابهم مهات العمل .

• **الدراسات السابقة** :

دراسة سيرش ، سانزنام (Suresh& Santhanam.2001) هدفت إلى تحديد المهارات المهنية للأشخاص الذين يعانون إعاقة عقلية خفيفة ومتوسطة على أن هناك علاقة بين سمات العمل والكفاءة بين الأشخاص ذوي الإعاقة العقلية الخفيفة والمتوسطة ، والمشكلة التي يعانيها المتخلفون عقليا في المجال المهني تكمن في عدم تكامل سلسلة الاختيار والإعداد والتدريب المهني تكاملا فنيا وإجرائيا، تكونت عينة الدراسة من ١٩ من ذوي التخلف العقلي الخفيف و(٢٦) من ذوي تخلف عقلي متوسط. (٢٥) درسوا في المدارس العادية قبل أن يبدأ تدريبهم المهني ، في حين أن كان قد درس الأخرى ٢٠ في مدارس خاصة. وجرى تقييم للمهارات عامة ، واستخدمت ادوات والاستبيانات التي استخدمت في هذه الدراسة ومستخدمة قائمة الاختيار المهني التنسيب التي وضعها المعهد الوطني للمعاقين عقليا. عمل استبيان الصفات التي وضعها المعهد الوطني لـHandicapped المعاقين عقليا، واظهرت النتائج أن الأشخاص ذوي التخلف العقلي خفيفة ومتوسطة لديها نفس المستوى من المهارات العامة، وسمات العمل والكفاءة ، والمهارات العامةتلعب دورا هاما في تطوير الكفاءة. وحتى قبل بدأوا التدريب المهني. وتأخر الحصول على أنواع مختلفة من التوجه من خلال التعرض لأنواع مختلفة من البيئة مع الأطفال المعاقين عقليا والتي تسهلتنمية مهارات ما قبل المهني والاستعداد للعمل ومنها مهارات المساعدة الذاتية ، والمهارات الأكاديمية والمهارات الاجتماعية ، والاتصالات ، والسلوك الاجتماعي ، ومهارات السلامة ، السلوك العائلي ، والمهارات الحركية ،والتعلم لمهارات مختلفة من خلال النمذجة.

دراسة(الشمري ،٢٠٠٣) هدفت الدراسة إلى تقويم فعالية برامج التأهيل المهني التي تقدم للمعاقين من وجهة نظر كل من المعاقين والمشرفين ورجال الأعمال في كل من الرياض والدمام والطائف، تكونت عينة الدراسة من (٢٨٧) فردا، كان منهم (٩٨) من المعاقين، (٦٣) من المشرفين، (١٢٦) من رجال الأعمال، وتم إعداد وتطبيق استبانة على عينة الدراسة، وقد أشارت النتائج إلى أن برامج التأهيل المهني تساعد على تغيير فكرة المجتمع عن المعاقين، هناك اختلاف في وجهات نظر المعاقين والمشرفين ورجال الأعمال في استفادة المعاقين من البرامج، يتفق المعاقين والمشرفين ورجال الأعمال على أن برامج التأهيل المهني تتناسب مع قدرات المعاقين الجسمية والعقلية.

دراسة سميل واخرين(Smail,et.,al.,2006)هدفت إلى التعرف على العلاقة بين سلامة وقوة العضلات للمعاقين عقليا القابلين للتعلم من طلاب المرحلة الثانوية على مقياس الاداء في العمل(MICROFET2)، تتكون عينة الدراسة من عشرة طلاب من يمثلوا المجموعة التجريبية من التعليم الخاص من المعاقين عقليا القابلين للتعلم ، وتم أجراء تجانس بينهم وفقا للسن والجنس والطول ، والوزن ودرجة و نوع الاعاقة ، تم اختيارهم عشوائيا شاركت هذه المجموعة في برنامج اثني عشر اسبوعا كان التدريب لمدة ٦٠ دقيقة ثلاث مرات اسبوعيا في حين أن المجموعة الضابطة شاركت في الأنشطة الترفيهية بكثافة

منخفضة ، وأشارت النتائج أن البرنامج كان فعالا في زيادة الأداء البدني ومهارات العمل ذات الصلة.

دراسة ميتشل وأخرون Mitchel,et,.al 2006 هدفت إلى التركيز على الجوانب التيمنالبيئة التعليمية، تهدف إلى تعزيز التعليمالمهني ، وتتوافق معتطوير الكفاءاتالوظيفيةبين الطلابو تكونت عينة الدراسة من الطلاب الذين تتراوح أعمارهم بين ١٢- ١٩ سنة ، المسجلين فيالتعليم المهنيوالثانويprevocational في هولندا ١٦٦ طالب في٢٢٦فصولفي٣٤ مدرسة بحيث يؤخذ في الاعتبار جوانبالبيئة التعليمية التالية :التوجيه المهنيوالإرشادالأساليب المستخدمة، والأدوات المنفذة ،والدرجة التي المنهجالقائم على الممارسةوالحوارية. في الدراسة ،ويتم تحديدالكفاءاتالمهنيةثلاثة :انعكاسالوظيفي(السلوكالعاكسة)، وتشكيل الوظيفي(السلوكاستباقية) والربط الشبكي(السلوكالتفاعلي). للبحث فيالعلاقة بينالبيئة التعليميةووجودالكفاءاتالمهنية، وأشارت النتائج إلى أن التوجيه المهنيفي المدرسة والذي يأخذمكانافي حوارمعالطلابحولالتجارب الملموسةوالتي تركز على المستقبل، ويسهم في وجودأكثرمن الكفاءاتالمهنيةبين الطلاب.من دونهذا الحوار وأساليب وأدواتالتوجيه المهنيالمساهمةبالكاد لاكتساب الكفاءاتالمهنية.

دراسة فلاناري(Flannery, et.al, 2008)التي هدفت إلى تحسين نتائج العمل للأفراد ذوي الاحتياجات الخاصة من خلال التدريب ما بعد الثانوي واجريت هذه الدراسة في ولاية أوريغون ، و التدريب على المهارات المتاحة على المدى القصير البرامج هو OST. لتوفير الفرص للأفراد لتعلم أنواع مجالات المهارات المهنية المناسبة واسعة جدا و وتشمل المهن مثل معالجة مياه الصرف الصحي autobody إصلاح والجزارة وتقطيع اللحوم ،الأدوات الجراحية، و العمل كفني ومساعد بيطرية، وتقديم المشورة المهنية. الأفراد الذين كانوا مشاركين في مشروع شراكة بين عامي ١٩٩٨ و ٢٠٠٣، تكونت عينة الد راسة من ٢٨٧ من الطلاب الذين كانوا يتلقون خدمات البرنامج. وكانت ١١١ لا تزال تتلقى الخدمات. ما تبقى من ١٧٦ مشاركا وأدرجت في الدراسة ، التي تتألف من ٧٨ من الذكور الطلاب (٤٤,٤ ٪) و ٩٨ من الطالبات (٥٥,٧ ٪). مع وكانت ٤٥ (٢٥,٦ ٪) من المشاركين فيما يتعلق عمر ، ٢٥وكانت سنوات من العمر أو أصغر سنا ، ٢٥ مشاركا (١٤,٢ ٪) ٢٦ وكانت ٣٥ سنة من العمر ، و ١٠٢ مشاركا (٥٧,٩ ٪) ٣٦ سنة من العمر أو أكثر. وفي سن٤٠ مشاركين (٢,٣ ٪).، وأظهرت النتائج نجاح المشاركون في الحصول على أجور أعلى والعمل لساعات أطول نتيجة الحصول على خدمات التأهيل المهني.كما اشارت النتائج إلى أهمية عملية التقييم المهني اللازمة للتأهيل المهني و التي تشمل سته جوانب أساسية (مهارات عمل Workskills) وهي : ١ـ المهارات الحركية ٢ـ مهارات المرونة و التنسيق ٣ـ مستوى التحمل البدني ٤. سلامة الحواس (السمع ، البصر) ٥ـ مهارات الاتصال (النطق ، اللغة) ٦. المهارات المعرفية والأكاديمية، كما أكد على ضرورة تفعيل دور المقيم المهني الذي يتولى عماية تقييم الجوانب سالفة الذكر. الاستماع قراءة صوتية للكلمات ، القاموس ، عرض القاموس المفصل.

دراسة أوثمان (Ausman, 2008) هدفت إلى ضرورة تقييم وتحسين مهارات القوى العاملة لتلبية احتياجات أرباب العمل، أجريت الدراسة في عام ٢٠٠٦ بولاية فلوريدا، وتكونت عينة الدراسة من (٤٥) من طلاب المدارس الثانوية ومراكز التدريب الفنية ومراكز التوظيف ،ومراكز التأهيل المهني ، واشارت نتائج الدراسة إلى أن هناك مشكلة للباحثين عن عمل لكسب أجور كافية لدعم الأسرة تمثل تحديا متزايدا، وأرباب العمل على استعداد لدفع رواتب أعلى لمستويات أعلى من المهارة وللمهن التي تتطلب مستوى عالي من المهارات وأصحاب العمل يبحثون عن الذين يمكن أن يتعلموا وظائف جديدة كما توصلت الدراسة إلى ان العناصر الثلاثة الاساسية للتأهيل المهني تقوم على تحليل المهمات الاساسية ، وتحليل المهمة ، وتحليل المهارة ، ومستويات المهارة المطلوبة للدخول في العمل والأداء الفعال لهذه المهمة. هذا التقرير يحدد العلاقة بين مهام العمل والمهارات WorkKeys.

دراسة (عبيدات، ٢٠٠٨) هدفت الدراسة إلى التعرف على اتجاهات العاملين نحو توظيف المعاقين قبل التدريب وبعده في سوق العمل بدولة الأمارات العربية المتحدة، تكونت عينة الدراسة من (٧٢) موظفا من زملاء المعاقين في إمارة الشارقة بدولة الإمارات العربية المتحدة، وتم إعداد وتطبيق مقياس الاتجاهات نحو تشغيل المعاقين على عينة الدراسة وهم زملاء المعاقين في العمل، وقد أشارت نتائج الدراسة إلى وجود فروق دالة إحصائيا عند مستوي (٠,٠٥) في اتجاهات العاملين نحو تشغيل المعاقين قبل تدريب المعاقين وبعده لصالح القياس البعدي، كما وجدت فروق دالة إحصائيا بين أبعاد مقياس اتجاهات العاملين نحو تشغيل المعاقين لصالح أبعاد القدرة على العمل، والسمات الشخصية اللازمة للعمل وبعد التواصل مع الآخرين.

دراسة ديانا بيريز (Diana , Perez, 2010) هدفت الدراسة إلى تصميم برنامج للتأهيل ما قبل المهني للبالغين المعاقين عقليا والتعرف على المهارات اللازمة للمشاركة في المجتمع المهني والبرامج التعليمية ، والتي هي حيوية لاندماجهم الناجح في القوى العاملة، وتكونت عينة الدراسة من ٤٥ فرد معاق عقليا من الذكور و الاناث ، (١٤) من الذكور و(٣١) إناث، واشارت نتائج الدراسة إلى أن هناك حاجة إلى التدريب والدعم للأشخاص المعاقين عقليا لزيادة تعزيز قدرة هؤلاء الأفراد للبحث عن عمل والحفاظ عليه.

- **إجراءات الدراسة**:
- **أولا : منهج الدراسة وإجراءاتها**

استخدمت الدراسة المنهج التجريبي وتحديداً التصميم المتمثل في مجموعة تجريبية أخرى ضابطة.

- **ثانيا : عينة الدراسة**.

تشكلت عينة الدراسة على النحو التالي:

- عدد ٢٥ طالبا معاقا عقليا من القابلين للتعلم بمدارس الدمج بالمرحلة الثانوية(مجموعة تجريبية)
- عدد ٢٥ طالبا معاقا عقليا من القابلين للتعلم بمدارس الدمج بالمرحلة الثانوية(مجموعة ضابطة)

- **ثالثا : أداةالدراسة :**

تعتمد الدراسة الحالية على أداة رئيسية هي استمارة تقييم المهارات ما قبل المهني من إعداد الباحثين وقد مرت بمجموعة من الخطوات نذكرها على النحو التالي:

- **الصدق** Validity
- **الصدق الظاهري**

تم عرض الصورة الأولية من الاستمارة على ٨ ثمانية من أعضاء هيئة التدريس بقسم التربية الخاصة بكلية التربية جامعة الملك عبد العزيز ، و٢٢ من المعلمين في مجال التربية الخاصة بمدينة جدة لإبداء آرائهم وملاحظاتهم من مختلف الزوايا من حيث سلامة الصياغة ووضوح العبارات والتعليمات، وفي إطار التعليقات التي حصل عليها الباحثان تم تعديل الاستمارة لتصبح في صورتها النهائية والأبعاد التالية :

- التتابع (الرص و الترتيب) (١٣ عبارة)
- الفك و التركيب (١٣ عبارة)
- التطابق و التصنيف (١٣ عبارة)
- استخدام الأدوات (١٣ عبارة)
- العادات المهنية (١٣ عبارة)

وطلب من المحكمين ما يلي :

- ما إذا كانت الأبعاد تمثل المهارات ما قبل المهني أم لا ؟
- ما إذا كانت الفقرات أو العبارات تنتمي إلى الأبعاد أم لا ؟
- وقد جائت استجابة المحكمين على النحو التالي:

جدول (١): يوضح النسب المئوية لتقديرات المحكمين على مدى انتماء الأبعاد إلى المهارات ما قبل المهني

١-التتابع (الرص و الترتيب)	٨٨%
٢- الفك و التركيب	١٠٠%
٣- التطابق و التصنيف	٨٥%
٤- استخدام الأدوات	٨٥%
٥- العادات المهنية	١٠٠%

جدول (٢): يوضح النسب المئوية لتقديرات المحكمين على مدى انتماء الفقرات إلى الابعاد و المهارات ما قبل المهني

رقم الفقرة	النسبة المئوية	رقم الفقرة	النسبة المئوية	رقم الفقرة	النسبة المئوية	رقم الفقرة	النسبة المئوية	رقم الفقرة	النسبة المئوية
١	٨٨%	١٤	٨٨%	٢٧	٨٨%	٤٠	٨٨%	٥٣	٧٥%
٢	٧٥%	١٥	٧٥%	٢٨	٧٥%	٤١	٨٨%	٥٤	٨٨%
٣	٨٨%	١٦	٧٥%	٢٩	٧٥%	٤٢	١٠٠%	٥٥	١٠٠%
٤	٧٥%	١٧	١٠٠%	٣٠	٨٨%	٤٣	٨٨%	٥٦	٨٨%
٥	٨٨%	١٨	٨٨%	٣١	١٠٠%	٤٤	٧٥%	٥٧	١٠٠%
٦	١٠٠%	١٩	١٠٠%	٣٢	٨٨%	٤٥	٨٨%	٥٨	٨٨%
٧	٨٨%	٢٠	٨٨%	٣٣	٨٨%	٤٦	١٠٠%	٥٩	٧٥%
٨	٧٥%	٢١	١٠٠%	٣٤	٧٥%	٤٧	٨٨%	٦٠	١٠٠%
٩	١٠٠%	٢٢	١٠٠%	٣٥	١٠٠%	٤٨	١٠٠%	٦١	٨٨%
١٠	٨٨%	٢٣	٨٨%	٣٦	٨٨%	٤٩	٨٨%	٦٢	٨٨%
١١	١٠٠%	٢٤	٧٥%	٣٧	١٠٠%	٥٠	٨٨%	٦٣	١٠٠%
١٢	٨٨%	٢٥	١٠٠%	٣٨	٨٨%	٥١	٨٨%	٦٤	٨٨%
١٣	١٠٠%	٢٦	٧٥%	٣٩	٨٨%	٥٢	٧٥%	٦٥	١٠٠%

وقد تم الاتفاق على استبعاد العبارات التي تحصل على نسبة اتفاق أقل من ٧٥ فأكثر لتصبح الاستمارة في صورتها النهائية ومكونة من خمسة أبعاد يمثل كل بعد ١٠ عبارات لمجموع ٥٠ عبارة وفقرة.

- **تقدير الدرجات**

يتراوح تقدير الدراجات ما بين (١، ٢) بحيث يحصل الطالب الذي لا يتقن على درجة واحدة ، ويحصل الطالب الذي يتقن على درجتين وعلية تصبح أعلى درجة يحصل عليها الطالب (١٠٠ درجة) و أقل درجة (٥٠ درجة).

- **صدق المحكمين**

قام الباحثان بتقييم عدد ٣٠ طالب من طلاب التربية الفكرية بمدينة جدة بشكل فردي ، وبحساب معامل الارتباط بين و الذي بلغ (0.76) و هو دال عند مستوى (0.01) مما يشير إلى الاطمئنان إلى صدق المحكمين.

- **صدق التكوين**
- **أ- المفردات**

حيث تم حساب معامل الارتباط بين كل فقرة في الاستبيان وبين الدرجة الكلية لعينة قدرها ٣٠ طالب و هذا ما يوضحه الجد\ول التالي:

جدول (٣): يوضح معامل الارتباط بين درجة كل بند والدرجة الكلية

رقم الفقرة	معامل الارتباط	رقم الفقرة	معامل الارتباط	رقم الفقرة	معامل الارتباط	رقم الفقرة	معامل الارتباط	رقم الفقرة	معامل الارتباط
١	0.65	11	0.88	21	0.76	31	0.77	41	0.74
٢	0.55	12	0.59	22	0.69	32	0.76	42	0.81
٣	0.78	13	0.90	23	0.48	33	0.57	43	0.46
٤	0.82	14	0.56	24	0.91	34	0.75	44	0.49
٥	0.54	15	0.77	25	0.56	35	0.46	45	0.91
٦	0.63	16	0.68	26	0.90	36	0.89	46	0.59
٧	0.91	17	0.75	27	0.73	37	0.57	47	0.57
٨	0.46	18	0.69	28	0.76	38	0.48	48	0.82
٩	0.84	19	0.77	29	0.57	39	0.66	49	0.61
10	0.84	20	0.57		0.74	40	0.88	50	0.56

وهي معاملات ارتباط دالة عند مستوى (0.01) مما يشير إلى صدق مفردات الاستمارة

- **صدق الاتساق الداخلي**:

حيث تم حساب معاملان الارتباط بين كل بعد من أبعاد الاستمارة و بعضهم البعض ، وكذلك بين الدرجة على كل بعد و الدرجة الكلية للاستمارة وكانت النتيجة على النحو التالي:

جدول (٤): يوضح معاملات الارتباط بين الدرجة على أبعاد الاستمارة والدرجة الكلية، وكذلك الارتباطات الداخلية

الأبعاد	البعد (١)	البعد (٢)	البعد (٣)	البعد (٤)	البعد (٥)	الدرجة الكلية
التتابع	–	0.75	0.86	0.67	0.69	0.75
الفك و التركيب		–	0,90	0.82	0.86	0.89
التطابق والتصنيف		–	–	0.84	0.76	0.81
استخدام الأدوات				–	0.90	0.88
العادات المهنية					-	0.85
الدرجة الكلية						–

ويتضح من الجدول (٤) ارتفاع معدلات الارتباط بين الدرجة الكلية وكل بعد من الأبعاد الخمسة ، وكذلك ارتفاع معدلات الارتباط بين الأبعاد الخمسة

وجميعها ارتباطات موجبة و دالة عند مستوى (0.01) وهذا يزيد من الاطمئنان على ارتفاع صدق الاستمارة.

- **الثبات** Reliability
- **الثبات بطريقة إعادة التطبيق** Test - ReTest

حيث تم تطبيق الاستمارة من قبل الباحثين على عينة من طلاب معهد التربية الفكرية (٣٠) طالب مرتين بفاصل زمني قدرة شهر ، وقد بلغ معامل الارتباط بين التطبيقين (0.81 ، 0.83) مما يشير إلى ثبات عال للاستمارة.

- **طريقة التجزئة النصفية**:

تم حساب التجزئة النصفية للاستمارة عن طريق:

- معاملات الارتباط بين العبارات الزوجية و العبارات الفردية و الذي بلغ 0.81 وهو معامل ثبات عال دال عند مستوى 0.01 مما يشير إلى تمتع الاستمارة بمستوى عال من الثبات.
- تقسيم الاستمارة إلى مجموعتين من العبارات من (١ – ٢٥) و (٢٦ – ٥٠) وتم إيجاد معامل الارتباط بين درجات المجموعتين وبلغ 0.87 وهو دال عند مستوى 0.01 مما يشير إلى ثبات عال للاستمارة.

برنامج التأهيل ما قبل المهني للمعاقين عقليا القابلين للتعلم:

تم تطبيق البرنامج على العينة التجريبية بواقع ٣ جلسات أسبوعيا مدة الجلسة ٤٥ دقيقة وذلك خلال الفصل الدراسي الثاني من العام ١٤٣٠ / ١٤٣١هـ بعدد جلسات ٣٠ جلسة قسمت إلى خمس مراحل اشتملت على أبعاد المهارات ماقبل المهنية الخمسة ، التتابع (الرص والترتيب)، والفك و التركيب والتطابق والتصنيف،واستخدام الأدوات ، والعادات المهنية. واستخدمت الدراسة الفنيات التالية النمذجة والتعزيز ، وتسلسل المهمة ، ولعب الأدوار.

الهدف العام للبرنامج: تنمية المهارات ما قبل المهنية لدى المعاقين عقلياً القابلين للتعلم.

الأهداف الفرعية للبرنامج :

- تنمية مهارات التتابع (الرص و الترتيب) لدى المعاقين عقلياً
- تنمية مهارات الفك والتركيب لدى المعاقين عقليا
- تنمية مهارات التطابق و التصنيف لدى المعاقين عقليا
- تنمية مهارات استخدام الأدوات لدى المعاقين عقليا
- تنمية مهارات العادات المهنية لدى المعاقين عقليا

الأساس النظري: أعتمد الباحثان على نظرية الاشتراط الإجرائي للمدرسة السلوكية وعلى نظرية التعلم الاجتماعي في تكوين وبناء البرنامج.

محتوى البرنامج : قام الباحثان بترجمة أهداف البرنامج إلى مجموعة من الأنشطة و الممارسات العملية التي تهدف إلى تنمية المهارات ما قبل المهنية للمعاقين أخذين في ا لاعتبار مجموعة من الاعتبارات أهمها:

- تكامل جميع أنشطة البرنامج في سبيل بلوغ أهداف البرنامج سالفة الذكر.
- أن تسمح الأنشطة بقدر من التفاعل الاجتماعي علاوة على التعبير عن الذات.
- أن تتناسب الأنشطة و مستوى فهم عينة الدراسة .

- أن تزود افراد المجموعة التجريبية بتغذية مرتدة عن أدائهم .
- أن تتلاقى أنشطة البرنامج مع استعدادات و ميول و اهتمامات عينة الدراسة.
- أن تتدرج في الأنشطة من السهل إلى الصعب.
- أن تتوفر الأنشطة عناصر التشويق وأثارة الدافعية لدى عينة الدراسة.

- **الأساليب والفنيات المستخدمة**:

استخدم الباحثان عدد من الاساليب والفنيات أثناء تطبيق البرنامج أهمها:

- التدعيم بكافة أنواعه.
- النمذجة.
- لعب الدور.
- الحث (الفيزيقي. الإيماءات. النظر)
- التوجيه المستمر وتحليل المهمة.

جدول (٥) يوضح مراحل وجلسات برنامج التأهيل ما قبل المهني للمعاقين عقلياً القابلين للتعلم

المراحل	الجلسات	الزمن	الفنيات
المرحلة الأولى العادات المهنية	اتباع الأوامر وتنفيذها. المحافظة على نظافة المكان والادوات الالتزام بالدور العمل بروح الفريق. الالتزام بالتعليمات. الامن والسلامة والعناية بالذات	٤٥ دقيقة	النمذجة لعب الدور التكرار التوجيه المستمر وتحليل المهمة
المرحلة الثانية مهارات التتابع (الرص والترتيب)	١-تنمية مهارة الرص لعلب صغيرة داخل كرتون. ٢-تنمية مهارات التسلسل فيدرك الطفل مفهوم كبير ثم مفهوم صغير ٣- ترتيب الأكبر للأصغر ومن الأصغر للأكبر ٤-يدرك مفهوم أكبر من وأصغرمن ثم مفهوم أكبر شئ وأصغر شئ ٥-تنمية مهارات الترتيب التصاعدي والتنازلي لصور من أفعال مهنية. ٦-تنمية مهارات النفس حركي والتي تتضمن إدراك الاتجاهات الأساسية	٤٥ دقيقة	النمذجة لعب الدور التكرار التوجيه المستمر وتحليل المهمة
المرحلة الثالثة الفك والتركيب	١- تنمية مهارات تركيب حلقات متداخلة من الاكبر للأصغر. ٢-تنمية مهارة تركيب بازل ثلاثي الابعاد من اربع اجزاء متداخلة ٣-تنمية عضلات اليد. ٤-تنمية التوافق العضلي العصبي. ٥-تنمية التآزر البصري الحركي. ٦-التشكيل الورقي لعمل مغلف – صندوق	٤٥ دقيقة	النمذجة لعب الدور التكرار التوجيه المستمر وتحليل المهمة
المرحلة الرابعة التطابق والتصنيف	١-تنمية مهارة التخيل والتطابق لأشكال هندسية بفراغات موجودة ٢-تنمية مهارة التطابق شكل راس مفتاح مع راس البرغ او الصامولة. ٣-تنمية مهارة التغليف الورقي. ٤-تنمية مهارات الفك والتركيب لبيت – شجرة – وجه) من الفوم. ٥-تنمية مهارة تجميع كرتون ورقية. ٦-تنمية مهارة التصميم الشكلي باستخدام الصلصال	٤٥ دقيقة	النمذجة لعب الدور التكرار التوجيه المستمر وتحليل المهمة
المرحلة الخامسة استخدام الادوات	١-مهارة استخدام المقص تبعا لخطوت مرسومة بقطع قماش ٢-استخدام المفتاح المناسب لفك برغر مختلف شكل الراس أو صامولة. ٣-استخدام المفك المناسب لفك برغر مختلف شكل الراس. ٤-مهارة استخدام الشاكوش الخشبي لتثبيت مسامير خشبية على خطوط ٥-ربط و فك برغر وصامولة ٦-ربط و تثبيت قطعتين خشبيتين باستخدام برغر وصامولة		النمذجة لعب الدور التكرار التوجيه المستمر وتحليل المهمة

- **نتائج الدراسة وتفسيرها** :

أولا: توجد فروق داله إحصائيا بين متوسط درجات المجموعة التجريبية ومتوسط درجات المجموعة الضابطة بعد البرنامج في المهارات ما قبل المهنية لصالح المجموعة التجريبية.

جدول (٦) : يوضح المتوسطات والانحرافات المعيارية وقيمة (ت) ومستوى الدلالة واتجاه الفرق لدرجات المجموعتين التجريبية والضابطة على استمارة المهارات ما قبل المهنية وأبعادها الخمسة.

عينة الدراسة / وجه المقارنة	المجموعة التجريبية بعد تطبيق البرنامج ن = ٢٥		المجموعة الضابطة بعد تطبيق البرنامج ن = ٢٥		قيمة (ت)	مستوى الدلالة	اتجاه الفرق لصالح	مربع ايتا	دلالته
	م	ع	م	ع					
التتابع (الرص والترتيب)	16.76	1.42	10.48	.85	18.97	0.001	التجريبية	0,8	كبيرة
الفك والتركيب	18.08	1.44	10.80	.89	21.50	0.001	التجريبية	0,9	كبيرة
التطابق والتصنيف	18.56	1.58	10.77	.102	20.71	0.001	التجريبية	0,8	كبيرة
استخدام الأدوات	17.84	1.25	10.76	.99	22.20	0.001	التجريبية	0,9	كبيرة
العادات المهنية	18.28	1.56	10.92	.98	19.98	0.001	التجريبية	0,8	كبيرة
الدرجة الكلية	87.52	2.96	53.68	1.80	48.84	0.001	التجريبية	0,9	كبيرة

يوضح الجدول (٦) وجود فروق دالة إحصائيا عند مستوى (0.001) بينمتوسط درجات المجموعتين التجريبية و متوسط درجات المجموعة على الأبعاد التالية : التتابع (الرص والترتيب)، والفك و التركيب ، والتطابق والتصنيف ،واستخدام الأدوات ، والعادات المهنية ، والدرجة الكلية وهذا يعني أن المجموعة التجريبية اكتسبت مهارات مثل مكبس الورق ، وتجميع الأشياء وطي الورق ، وتعبئة المظاريف بالرسائل ، وإيداع الأدوات واسترجاعها و هذه النتيجة تتفق مع نتائج دراسة ترو Tru,2001 التي أكدت على أهمية تنمية المهارات ما قبل المهني التالية ، معرفة الأدوات والمواد وطرق استخدامها والتركيز على التسلسل في الإجراءات والاهتمام بتطوير اللغة ، وتقسيم الأعمال إلى مجموعة من الخطوات تبدأ من البسيط ثم تنتقل إلى المعقد بالتدريج كما تراوح التأثير ما بين ٨, ، ٩, وهذا يدل إن حوالي ما بين ٨٠ ٪ ـ ٩٠ ٪ من التحسن الذي حدث في أداء المجموعة التجريبية حدث بفعل تأثير البرنامج. وبهذا يتحقق الفرض القائل بأن توجد فروق دالة إحصائيا بين درجات المجموعة التجريبية ودرجات المجموعة الضابطة بعد البرنامج في المهارات ما قبل المهنية لصالح المجموعة التجريبية.

ثانيا: توجد فروق داله إحصائيا بين متوسط درجات المهارات ما قبل المهنية لدى المجموعة التجريبية بين قبل تطبيق البرنامج وبعده لصالح التطبيق البعدي.

يوضح الجدول (٧) وجود فروق دالة إحصائياً عند مستوى (0.001) بينمتوسط درجات المجموعة التجريبية قبل تطبيق البرنامج وبعده لصالح التطبيق البعدي على الأبعاد التالية : التتابع (الرص والترتيب)، والفك

والتركيب ، والتطابق والتصنيف ،واستخدام الأدوات ، والعادات المهنية ، والدرجة الكلية وهذا يعني أن المجموعة التجريبية بعد البرنامج اكتسبت مهارات مثل استخدام الشاكوش، والمفك ، والمسطرة ، ومكبس الورق ، و الكماشة ، والتقيد بأوقات العمل والالتزام به، والاستمرار في المهمة ، والعمل مع الآخرين في مهمات عمل مشترك ، وطلب المواد اللازمة، كما تراوح التأثير ما بين ٨, ، ٩, وهذا يدل إن حوالي ما بين ٨٠ ٪ ٩٠ ٪ من التحسن الذي حدث في أداء المجموعة التجريبية حدث بفعل تأثير البرنامج ، وعلى ذلك يتحقق الفرض القائل بأن توجد فروق داله إحصائيا بين درجات المهارات ما قبل المهنية لدى المجموعة التجريبية بين قبل تطبيق البرنامج وبعده لصالح التطبيق البعدي.

جدول (٧): يوضح المتوسطات والانحرافات المعيارية وقيمة (ت) ومستوى الدلالة واتجاه الفرق لدرجات المجموعة التجريبية قبل تطبيق البرنامج وبعدة على استمارة المهارات ما قبل المهنية وأبعادها الخمسة.

عينة الدراسة / وجه المقارنة	المجموعة التجريبية بعد تطبيق البرنامج ن = ٢٥		المجموعة التجريبية قبل تطبيق البرنامج ت = ٢٥		قيمة (ت)	مستوى الدلالة	اتجاه الفرق	مربع ايتا	دلالته
	م	ع	م	ع					
التتابع (الرص والترتيب)	16.76	1.42	10.60	.75	19.18	0,8	كبيرة	0,8	كبيرة
الفك و التركيب	18.08	1.44	10.76	.95	21.22	0,9	كبيرة	0,9	كبيرة
التطابق و التصنيف	18.56	1.58	10.72	.83	21.97	0,8	كبيرة	0,9	كبيرة
استخدام الأدوات	17.84	1.25	10.52	.57	19.64	0,9	كبيرة	0,8	كبيرة
العادات المهنية	18.28	1.56	10.96	1.10	20.15	0,8	كبيرة	0,9	كبيرة
الدرجة الكلية	86.52	2.96	53.56	1.98	45.24	0,9	كبيرة	0,9	كبيرة

ثالثا: لا توجد فروق داله إحصائيا بين متوسط درجات المهارات ما قبل المهنية لدى المجموعة التجريبية بين القياس البعدي و بين القياس التتبعي.

جدول (٨) : يوضح المتوسطات والانحرافات المعيارية وقيمة (ت) ومستوى الدلالة واتجاه الفرق لدرجات المجموعة التجريبية بين القياس البعدي و بين القياس التتبعي بعد على استمارة المهارات ما قبل المهنية وأبعادها الخمسة.

عينة الدراسة / وجه المقارنة	المجموعة التجريبية القياس البعدي ن = ٢٥		المجموعة التجريبية القياس التتبعي ن = ٢٥		قيمة (ت)	مستوى الدلالة	اتجاه الفرق	مربع ايتا	دلالته
	م	ع		ع					
التتابع (الرص والترتيب)	16.76	1.42	16.68	1.19	2.16	غير دال	-	-	-
الفك و التركيب	18.08	1.44	17.54	1.50	1.29	غير دال	-	-	-
التطابق و التصنيف	18.56	1.58	17.48	2.17	2.01	غير دال	-	-	-
استخدام الأدوات	17.84	1.25	16.92	1.60	2.27	0.05	لصالح بعد التطبيق	0,1	ضعيف
العادات المهنية	18.28	1.56	17.64	1.42	1.52	غير دال	–	-	-
الدرجة الكلية	86.52	2.96	87.60	3.94	1.95	غير دال	–	-	-

يوضح الجدول (٨)عدم وجود فروق دالة إحصائياً بيندرجات المهارات ما قبل المهنية لدى المجموعة التجريبية بين القياس البعدي والقياس التتبعي في الأبعاد التالية التتابع (الرص والترتيب)، والفك و التركيب ، والتطابق والتصنيف، والعادات المهنية ، والدرجة الكلية عدا بعد استخدام الأدوات حيث يوضح الجدول وجود فروق في درجات استخدام الأدوات عند مستوى (0.05) لصالح التطبيق البعدي وهذا يعني أن تأثير البرنامج صمد أمام متغيرات الزمن في أبعادالتتابع (الرص والترتيب)، والفك والتركيب ، والتطابق والتصنيف ، والعادات المهنية ولم يصمد أمام متغير الزمن في بعد استخدام الأدوات وإن كان تأثيره ضعيف حيث يبلغ مربع ايتا 0,1 وهذا قد يعود إلى طبيعة ذاكرة المعاقين عقليا التي تتصف بأنها ذاكرة ضعيفة وكذلك قد يعود ذلك إلى أن مهارات استخدام الأدوات يعتمد على عمليات عقلية عليا مثل التحليل والربط والتطبيق وهي مهارات غير متوفرة لدى المعاقين عقليا وعلى ذلك نستطيع القول أن حوالي ٨٥٪ من الفرض قد تحقق.

- **التوصيات** :

خرجت الدراسة بمجموعة من التوصيات أهمها ما يلي :

- الاهتمام ببرامج تنمية مهارات التأهيل ما قبل المهني لفئات ذوي الاحتياجات الخاصة.
- إعداد برامج تريب لمعلمي التربية الخاصة على كيفية تنمية المهارات ما قبل المهني.
- تدريب أولياء أمور ذوي الاحتياجات الخاصة على كيفية تنمية المهارات المهنية وما قبل المهنية لأبنائهم .
- أجراء الدراسات حول التأثير النفسي والاجتماعي لتلقي تدريب ذوي الاحتياجات الخاصة وأسرهم على برامج التهيئة المهنية والتأهيل المهني.

- **المراجع** :

أبو النصر،مدحت. (٢٠٠٤): تأهيل ورعاية متحدي الإعاقة،القاهرة،إيتراك للطباعة النشر.

أحمد ،لطفي بركات. (١٩٨١): تربية المعوقين في الوطن العربي،الرياض ، المملكة العربية السعودية، دار المريخ.

قنديل، إيمان رجب.(٢٠٠٩) : فاعلية برنامج إرشادي في تنمية مهارات الاستقلال الذاتي لتحسين جودة الحياة لدى عينة من المراهقين المعاقين عقليا القابلين للتعلم. رسالة دكتوراة (غير منشورة) ،كلية التربية جامعة بنها.

جمعة،ناريمان محمود. (١٩٧٩): دراسة تطور تعليم وتأهيل المعاق بمصر مع مقارنته بما هو متبع حاليا في بعض الدول المتقدمة في هذا المجال ، رسالة ماجستير غير منشورة، كلية البنات جامعة عين شمس.

الراجحي،محمد و عمار،عبد الرازق. (١٩٨٢): دراسة حول تربية المعاقين في البلاد العربية تونس المنظمة العربية للثقافة و العلوم والتربية.

روحي مروح عبيدات.(٢٠٠٨): اتجاهات العاملين نحو تشغيل المعاقين قبل تدريب المعاقين وبعده في سوق العمل.المملكة العربية السعودية، الرياض.

مجلة الأكاديمية العربية للتربية الخاصة، العدد١٣.

الزارع ، نايف. (٢٠٠٩): تأهيل ذوي الاحتياجات الخاصة ، ط٣، عمان، دار الفكر.

الشناوي،محمد محروس.(١٩٩٨): تأهيل المعاقين وإرشادهم ،الرياض، دار المسلم للنشر والتوزيع.
صادق،فاروق محمد . (١٩٨٣): سيكولوجية التخلف العقلي، الرياض ، جامعة الملك فيصل.
فتحي السيد عبد الرحيم.(١٩٨٣): قضايا ومشكلات في سيكولوجية الإعاقة العقلية " رعاية المعاقين النظرية و التطبيق" ،الكويت ،دار القلم.
فهمي،محمد سيد.(٢٠٠٥): واقع رعاية المعاقين في العالم العربي، المكتب الجامعي،الإسكندرية.
مرسي ،عبد العظيم شحاته. (١٩٨١): دراسة مقارنة لنظم إعداد معلم التربية الفكرية في مصر والولايات المتحدة الأمريكية ، رسالة ماجستير غير منشورة ، كلية التربية ، جامعة عين شمس.
الشمرى، مشوح (١٤٢٤هـ - ٢٠٠٤م): تقويم فعالية برامج التأهيل المهني للمعوقين من وجهة نظر المعوقين والمشرفين ورجال الأعمال.رسالة ماجستير (غير منشورة) ،المملكة العربية السعودية ، كلية الدراسات العليا ،أكاديمية نايف للعلوم الأمنية.
الهجرسي،أمل. (٢٠٠٨): تربية الأطفال المعاقين عقلياً. الرياض ، المملكة العربية السعودية، دار الزهراء.
هيبة ، حسام ابراهيم.(١٩٨٢): دراسة لمفهوم الذات لدى المتخلفين عقلياً ، رسالة ماجستير غير منشورة ، القاهرة ، كلية التربية ، جامعة عين شمس.

Ausman,T.(2008).Career Readiness Credential: Assessing and Improving Workforce Skills to Meet the Needs of Employers in the Information Age. Distance Learning. Greenwich, Vol. 5, N. 1,PP 19-26 .

Cobb ,B.(2009).Career Development for Exceptional Individuals,Colorado State University, Ft. Collins, CO, Vol 32, N2 ,PP70-81. 80523, e-mail: cobb@cahs.colostate.edu

Cobb,B,Alwell,M.(2009).Transition Planning/Coordinating Interventions for Youth With Disabilities A Systematic ReviewCareer Development for Exceptional Individuals, Vol 32 ,N 2,PP 70-81

Creekmore,W,N.(1989).Dependence to Independence: Vocational Success through Ecological Congruence, ERIC,ED315210

Crystal D.Younger.(2005).Characteristics Of Effective Expert Witnesses, Rehabilitation Counseling, A Dissertation Submitted to the Graduate Faculty of the University of New Orleans in partial fulfillment of the requirements for the degree of Doctor of Philosophy in The Counselor Education Program. DAI-A 66/05, PP1654, 3175837

Diana S. Perez .(2010). A Grant For Pre-Vocational Training Program For Individuals With Severe Mental Illness, ProQuest LLCCalifornia State University, Long Beach, Master of Social Work.

Fabian, E. (2007). Urban Youth With Disabilities: Factors Affecting Transition Employment. Rehabilitation Counseling Bulletin. Washington: Spring . Vol. 50, N. 3,2007,PP 130-139.

Flannery,K, Yovanoff, P Benz, M, Mary McGrath Kato,M.(2008). Improving Employment Outcomes of Individuals With Disabilities Through Short-Term Postsecondary TrainingCareer Development for Exceptional Individuals. Reston. Vol. 31, N. 1, 8,PP 26-37 .

Fry, Ronald R,.(1989).The Issues Papers. National Forum on Issues in Vocational Assessment (4th, St. Louis, Missouri, Materials Development Center, Stout Vocational Rehabilitation Institute, University of Wisconsin-Stout, Menomonie, WI 54751, PP 1-253.

Gilbrtforss. (1983).An Investigation of Four Instructional Methods for Teaching Social Skills to Mentally Retarded Secondary Students. Final Report, OreganUniv, Eugene, RehabilitaionRessearch and Tranining Center in Mental Retardation, Washington DC, PP 143 – 160 .

Ginger W. Joe,G,.W.(2005). Special Needs and Common Goals:A Comparative Study of Literacy Practices With Special Needs Students , Ed.D,Union University School of Education. DAI-A 66/11,pp191 UMI Number: 3197278

Hoppe, Sue E.(2004). Improving Transition Behavior in Students with Disabilities Using a Multimedia Personal Development Program: Check and Connect , TechTrends: Linking Research & Practice to Improve Learning, Vol.48,N.6,2004,PP 43-46 .

Hyslop, A. (2006). Establishing a clear system goal of career and college readiness for all students. Techniques, 81(6), 37-39.

John, W.(1978).A Benefit-Cost Analysis of the Vocational Rehabilitation Program.The Journal of Human Resources. Madison: Spring 1978. Vol. 13, N. 2, PP 285- 292.

Kevin,L.(1982). Pre – Vocational and Vocational Education for Special needs Youth,Pand Books Publishing Co- U.S.A,1982.

Kim,Jin-Ho. (1997).The effects of self-instructional training in improving time-telling performance of individuals with mental retardation VanderbiltUniversity, , PP1-131 ,1997, AAT 9724969

Kirkendall, Abbie; Doueck, Howard J, Saladino, Albert(2009). Transitional Services for Youth with Developmental Disabilities: Living in College Dorms Research on Social Work Practice, Vol.19,N4,2009,PP434-445.

McLester, S. & McIntire, T. (2006). The workforce readiness crisis. Technology and Learning, 27(4), 28-29.

Mcoweeny, M., et at. Employment Barriors for Persons with substance use Disorders and Co – Accusing Disabilities : Supported Employment Strategies . Journal of applied Rehabilitation Counseling , Vol . 39, N.2,2008,PP132- 155.

Michael S. True .(2001). Never Too Early for Pre-Vocational Skills Training, Independent Life Resources, mstrue1@hotmail.com .

Millonzi, Carol.(1985). An Investigation of Four Instructional Methods for Teaching Social Skills to Mentally Retarded Secondary Students. Final Report., Oregon Univ., Rehabilitation Research and Training Center in Mental Retardation,Vol 23, N 7,1985,PP1-5.

Millsap, Roger E.(1998).Distance Learning Project. Final Evaluation Report,City UNV OF new YorkCenter of Advances Study in Education, N198 , PP 492-493.

Mitchell, J,Chappell, C,Bateman, A,Roy, S,.(2006). Quality Is the Key: Critical Issues in Teaching, Learning and Assessment in Vocational Education and Training. National Centre for Vocational Education Research Ltd. Australia. Web site: http://www.ncver.edu.au/publications/index.html

Nichter, M., & Edmonson, S.(2006). Counseling services for special education students. Journal of Professional Counseling: Practice,Theory, &Research.Vol. 33,N.2, PP 50-62.

Nitschke, D. (2001). The transition to work first in a Wisconsin technical college. New Directions for Community Colleges, 116, 37-47.

Robinson,M.&Klien, M. (2008).Dual Diagnosis: Does Roce Affect Vocational Rehabilitation. Journal of applied Rehabilitation Counseling, Vol. 39, N. 3, PP19 – 25.

Rose, D.(1984).Validating Vocational CationalCompetencies for Handicapped Persons *(MENTAL RETARDATION, SEVERELY Handicapped by Ph.D*., The University of Utah, PP1- 153, AAT 8505192

Smail, Karen M,.(2006). Horvat, Michael. .Relationship of Muscular Strength on Work Performance in High School Students with Mental Retardation, Education and Training in Developmental Disabilities, Vol.41,N.4, p410-419

Story, K.,(2007).Review of Research on Self-Management Interventions in Supported Employment Settings for Employees With Disabilities. Career Development for Exceptional Individuals. Reston: Spring . Vol. 30, N. 1,2006,PP 27-35.

Suresh ,A.,Santhanam .A(2003). Study OF Vocational Skills OF People With Mild and Moderate Mental Retardation, , Dept of Psychology, University of Madras ,Chennai Tamil Nadu, India.

Taylor,R.(1985). Improving the Basic Skills and Job Awareness of Handicapped Students. Final Report. OhaioStateUniv, Columbus. NationalCenter for Research in Vocational Rehabilitation , Washington DC,Vol 141, PP964 – 994.

❋❋❋❋❋❋❋